تضع هذا المبلغ في البنوك الاميركية، وتأخذ عليه فائدة لا تقل عن ٤٠٠ مليون دولار.

امام كل هذا اخلص الى النتائج التالية: قطع الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية هو طلب اسرائيلي؛ استعمال الفيتو ضدنا في مجلس الامن هو طلب اسرائيلي، بل هو طلب اسرائيلي علني، طلبه شامير علناً، من الرئيس جورج بوش.

● كيف تفسر هذه الليونة الاميركية تجاه اسرائيل مع التصلب تجاه الفلسطينيين ؟

○ اسرائيل هي مشروع اميركي. ويجب ان يفهم العرب هذا الكلام، وان يتصرفوا على اساسه. وانا قلت هذا الكلام بصراحة ووضوح لاخواني العرب.

اريد ان اذكر حين يذهب الوفد الاثيوبي الى واشنطن، فان الشرط الوحيد الذي تضعه الادارة الاميركية لكي توافق على تقديم مساعدات الى اثيوبيا، هو مواصلة تهجير يهود الفلاشا الى اسرائيل. اليس في هذا الموقف امتهان لكل كرامة العرب، ولكل مصالح العرب؟ اذن، الموضوع ليس موضوع اسرائيل؛ انه موضوع اميركا. ما الذي يجبر مفاوض سياسي اميركي [على] ان يطلب من اثيوبيا تهجير الفلاشا؟ انه ينوب عن اسرائيل.

يجب وضع النقاط فوق الحروف لكي تصحو الامة العربية. لقد آن الآوان لكي تصحو الامة العربية؛ والى متى ستترك الامة العربية الفلسطينيين وحيدين في ممر «المارثون».

ألا تهدد هذه الهجرة اليهودية مصير العرب؟ خارطة اسرائيل الكبرى الموجودة على عملة العشرة «اغورا»، ألا تكشف عن التهديد لمصير العرب ؟

● لقد صرّحت اكثر من مرة ان لديك مهلة سنتين من المجلس الوطني الفلسطيني. الآن و[في] ضوء الوضع السياسي، هل هناك احتمال باعادة النظر باسس السياسة الفلسطينية التي بدأ معها الحوار الفلسطيني ـ الاميركي ؟

○ سأقول لك شيئاً يجب ان يكون مفهوماً للقاصي والداني. انا لن اخدع شعبي، ولن اخدع اطفالنا، ولن اخدع جماهير امتنا العربية. الحقيقة وكل الحقيقة للجماهير؛ ونحن مقبلون على مجلس وطني خلال الثلاثة اشهر القادمة. وسأقول فيه الحقائق برمّتها؛ وعلى ممثلي الشعب الفلسطيني ان يقرروا كيف سيتعاملون مع الخديعة الأميركية التي استمرت سنة ونصف [السنة] (مدة الحوار). ويجب ان يفهم الجميع ان الاعصار حين يأتي لا يصيب ناساً دون ناس؛ الاعصار حين يأتي لا يبقي ولا يذر. والمصالح الموجودة في المنطقة العربية سيؤثر فيها الاعصار شاءوا أم أبوا. ونحن، في هذا، لسنا وحدنا الخاسرين. الجميع سيخسرون.

حروب النزهة انتهت في المنطقة. واسرائيل التي تهدد بالحرب يجب ان تعرف ان حدود النزهة انتهت، عندما يهدد مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي العراق وليبيا والاردن ولبنان ومصر أيضاً، ويقول بالرغم من كامب ديفيد فاننا هذه المرة لن نقف عند قناة السويس، فعليه ان يفهم ان الحرب القادمة ليست حرب نزهة. والموضوع لن يقف عند اسرائيل. كل من له مصالح في المنطقة سيتأثر.

يجب ان يفهموا ان اهم ما حدث في بغداد، وفي مؤتمر القمة العربي، اننا انهينا حالة اللاحرب واللاسلم. امّا سلماً، حسبما قُرِّر في مؤتمرات القمة العربية، وامّا مرحباً بقدرنا، ولا احد يهرب من قدره، ولا يخاف، ولن ترعبنا اسرائيل، ولا قنابلها الذرية والكيميائية، ولا الاسلحة الاميركية المتطورة لدى اسرائيل؛ امّا حالة اللاسلم واللاحرب، والمراوحة في حوار لمدة ٢٠ شهراً، فهي مرفوضة.

بوش وبيكر يدليان بتصريحات جيدة؛ ولكن عصابة الخمسة، تلامذة [هنري] كسينجر في الادارة الاميركية، هي التي تقرر ما يجري في الشرق الاوسط. وهم معروفون. المواطن الاميركي العادي يعرفهم. تلامذة كسينجر هؤلاء الذين يقولون: اقتلوا الفلسطينيين، ولكن بعيداً من كاميرات التلفزيون.

الحكومة الاسرائيلية الجديدة حكومة حرب. حكومة تهدد بالحرب علناً. ويجب ان يعرف العالم العربي انه لا يوجد احد بعيداً من التهديدات الاسرائيلية ومن السيف الاميركي ـ الاسرائيلي المسلط. وقد بدأت هذه الحكومة الاسرائيلية مخططها لضرب الانتفاضة. ولاول مرة نحن نواجه، كفلسطينيين، سيادتين عسكريتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، سيادة الجيش الاسرائيلي، وسيادة الميليشيات التي تشكلت في المستوطنات الاسرائيلية. وقبل أيام اتخذوا قراراً أشدّ خطورة؛ لقد أنهوا كل القوانين التي تحدّ من مصادرة الاراضي ومن الاستيطان، ونجح شارون في فرض مخططه، وهو يستطيع ان يصادر الآن